

الفائق في غريب الحديث

المَصْلَعَاءَ : الصحراء التى لا نبات فيها من المَصْلَعِ . واحْتِراش الضب : اصطياده .
يقال إنه يُعْجَب بالتمر جدا .
حبر عثمان رضى الله تعالى عنه : كل شيء يحبُّ ولده حتى الحُبَّارِى . خصها لأنها مَوْصوفة
بالموق . وقد شرحت ذلك في كتاب " المستقصى من أمثال العرب " . عبدالرحمن B : قال
يوم الشورى : يا هؤلاء ؛ إن عندى رأيا وإن لكم نظرا إن حابيا خير من زاهق وإن جُرْعةَ
شَرُّوبٍ أنفعُ من عذْبٍ موبٍ وإن الحيلة بالْمَنْطَاقِ أبْلغُ من السُّيُوفِ في الكلم ؛ فلا
تُطيعوا الأعداء وإن قَرَّبوًا ولا تَغْلُوا المُدَى بالاختلاف بينكم ؛ ولا تُغْمِدُوا
السيوف عن أعدائكم ؛ فيؤثروا ثأركم وتؤليوا أعمالكم . وروى : ولا تُؤَبِّروا
آثاركم فتؤلتوا دينكم . لكل أجل كتاب ولكل بيت إمام بأمره يقومون وبذَهَبِهِ يرعون ؛
قلدوا أمركم رحب الذراع فيما نزل مأمون الغيب على ما استكنَّ يُقْتَرَعُ منكم وكُلَّكم
منتهىً وَيُرْتَضَى منكم كلُّكم رضا .
حبا ضرب الحابى وهو السَّهم الذي يزُلج على الأرض ثم يُصيب الـهَـدف والزَّاهق وهو
الذي يجْأَزه من زهق الفرس : إذا تقدَّم أمام الخيل . مثلاً لوالٍ ضعيفٍ ينال الحق أو
بعضه ولاخر يجاوز الحق ويتخطاه . والشَّـرُّوبُ : وهو الماء الملح الذي لا يُشْرَب إلا عند
الضرورة . والعذْب الموبىء : وهو الذي يؤرث وباءاً . مخففة مثلاً لرجلين : أحدهما
أَدْوَن وأنفع والثاني أرفع وأضر